زكت منه عند الاعتبار اصوله • وتمت لادراك المرام فصوله
واضحى ابتقا حين زال ذبوله • فلما نأى للحياة قبوله
• • بعضل قوي في حيز اعطايه يبث • •
فاصبح حيا بالحقايق يغتذي • بقلب من اسباب الردا متعوذ
هنالك لما عاش عيش التلذذ • اعدنا اليه ذلك الجوهر الذي
• • يفارقه شيخا وبعثه حدث • •
لقد جمع الزوجان في خير حضرة • يميلان في ثوبي بياض وحمرة
هناك نضي عنه السواد بخبرة • فالبسه ثوبي بقا ونضرة
• • فضى بهلعنه التغير والشعث • •
ولما سعى في امره بالذي سعى • وصيره فردا وقد كان اربعا
حباه طلسم الخلود واودعا • فمر في امن من الموت ممتعا
• • بجدة عيش ليس يبلى ولا يرث • •
واصبح فردا مستقيما كماله • مطهرة من كل غش خلاله
تناسب في التركيب منه اعتداله • عسير على مر الزمان انحلاله
• • اذا النار صفت من خلاصته الخبث • •
قضى فيه تعديل المزاج بما قضى • من الطبع فيما اسود منه وبيضا
ولم يخش من فرط الوثاقة ناقضا • ولو خاف منه الفيلسوف تناقضا
• • لما كان في تركيبه غير مكترث • •
شجاع جبان عارف متناله • مجول صبور جامد القلب فاره

عزيز

عزيز ذليل مهتد متعاصه • من العالم العلوي فيه متشابه
• • قوي وطباعا عتبر ان له حدث • •
٥٨ دواء شجانا في الدجا حسن صوته • يقول اظفروا بالسر من قبل فوته
عمدنا اليه طايقين ببيته • ومستبعد احياه بعد موته
• • اذا ما وهي منسوج اعظمه ورث • •
اعدنا وعنه نفسه قد تخلت • اليه حياة فيه من قبل حلت
ولم يعينا استرجاعها حين ولت • وايسر شي في صناعتنا التي
• • خصصنا بها رد النفوس الى الجثث • •
ورب غلام مشرقي اذا انتمى • يكن لزرادشت ابا ومعلما
تنصر حينا ثم هاد واسلما • وغريبة يلقي بها الشمس ضعف ما
• • تلاقي بها عشاقها من تأني وبث • •
تزيد سرورا في زيادة غمها • وتشتاق من عيش الى طيب ضمها
نتيركان الشمس في جيب كمها • عديمة مثل لم يبح سر امها
• • لانسي ولم يعلق بجني لها طمث • •
يعجز ارباب الذكا بعض وصفها • ويقصر فهم العقل عن حل حرفها
تناهت كالافي بها ها ظرفها • اذا لحظت فالسحر من لحظ طرفها
• • وان لفظت فالدر من لفظها الخنث • •
فكم مفكر فيها بكرر درسه • ولم يكشف التكرار للدرس لبسه
بها البدر اضحى يكسب النور شمسه • اذا ما الغني الشرقي عاهد نفسه

Copyright © King Saud University